

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فكمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يؤفون بعهده الله
ولا ينفقون العيش
صدق الله العظيم

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 386 - السنة 18

10 جمادى الثانية عام 1402

5 ابريل 1982

الايديع القانوني 17 - 62

ثمان العدد: 1 درهم

ظاهرة استخفاف الشباب بامجاد الامة

صف . لم تمكنهم من تحقيق
مطلقاتهم الجهنمية . أعني :
الاستحوا على الارض ، والتطاول
على الممتلكات ، واضطهاد السكان
وارتكاب الجرائم . مع العلم ان
الانتباه الدولي لهذه الجرائم
هو اليوم - على أشده حتى ولو
كان متعبا أو متجاهلا . ذلك
لان صوت الحق صير ، وصوت
الباطل ضعيف مضطرب متغادل ...
إما في ذلك الحق فلم يكن شي
من هذا مبالا .

انه لمز حل من عاشر فترة
النضال تلك بكل فصولها السياسية
والنارية ان يقول هذه الضلالت
القليلة في حقها . فعلى رجال
الوطنية وسيداتنا هو ملحمة تاريخية
باهرة . لم يقتصر مردودها على
الوطن داهي حدوده . وانما انعكس
الى أوطان أخرى عربية وأفريقية
واسلامية . ولا مبالغة اذا قلنا انها
معجزة القرن . بل تطويل ولا
تزوير ولا مزايعة ولا عجرفة ..
هذه هي الحقيقة . فما حصل قد
حصل . وأصبح في حكم التاريخ
وبالنسبة . ودون خروج من
الموضوع . أت أؤكد على زلة
بركبتها بعض المؤرخين والمحللين
الشبان حين يصفون الوطنيين
الابسة الشهام الى بورجوازيين
وغير بورجوازيين ... ماشاء الله
هذا شيء لم يكن يخطر على بال
الوطنيين . ولا يدخلونه في الاعتبار
كأولوا وطنيين . محبين لوطنهم
مستديين لفدائهم . منهم
الارستوقراطيون على مستوى
هائلي ممتاز جاها ومكانة . ومنهم
البورجوازيون على مستوى طرب
من اليسر وامكانات العيش . ومنهم
عامة الناس العاملون الجسادون
المتجاذبون مع شواغل الايام . بل
منهم الكادحون أهل الخصاص
والاحتياج ا

وبشكل اغلاص وموضوعية
أقول ان من المعارضين للوطنية
أو المجاهدين لها أفراد من الطبقات
الاجتماعية المذكورة ... فلهذه

نلاحظ بمجب واستغراب ان البعض من شبابنا يضيق الى حد
الاضجر . اذا ما راج أمامه الحديث عن الوقائع الكبرى . التي
حدثت أثناء الصراع بين الاحرار المغاربة سياسة ومقاومة . وبين
الاستعماريين على اختلاف أسماهم ومذاهبهم . انها حقلا ملاحم
مثمرة من شأنها أن تقال الاجاب . خصوصا من الشباب الذين هم
عادة معجبون بالمشالية والبطولة والشهامة ونسكاران الذات .
معجبون بها حتى عند الاجانب الذين لا تربطهم بهم أية رابطة
متينة سامية ... ما السبب ؟ ان الامر يحتاج الى وقلة تأمل وبحث :

يقلم الاستاذ
محمد احمد اشماغو

فقاموا قومة رجل واحد . والله
معهم . ومعبية الامة تحرصهم .
واتخذوا خطة الرفض والمعارضة
والتحدي والمجاهدة . ولم يستهين
الاستعمار العتي القوي بهم . وهم
زمرة عزلا ضعيفة قليلة العدد .
لم يسالهم أبدا . ناولهم . وآذاهم
وأضر بهم وأنزل بهم الضربات .
فما وهنوا ولا استسلموا . وبقينا .
ان ما كان يخطط هو غيبه بما
خطط المستعمرون اليه . في
جنوب افريقيا وفنغوه . وشبهه بما
خطط ونفذ بعد ذلك الاستعمار
الصهوني في أرض فلسطين . ان
هذين الاستعماريين أمكنهما انجاز
ما همتا من مؤامرات . بينما
استعمارنا بلادنا وجدوا في
مواجهتهم مخططات وأساليب
ومواجهات ومقاومات ووحدة

نحن الآن في الساحة المغربية
أربعة أجيال . وهذا تقسيم تقريبي
لتعدد المعالم واهراز المميزات
وتعدد الادوار واهراز المميزات
المطروح . من أجل هذا سأصنف
كل جيل في حدود عشرين سنة .
أعني الذين يمشون من أعمارهم
الباربعة الثمانينات والسبعينات
والذين تتراوح أعمارهم بين
الخمسين والستين . وبعدهم الذين
تخطوا العشرين ولم يتعدوا
الاربعمين . ثم . أخيرا . الذين
هم دون العشرين .

ومحافظة على سياق الحديث
ابتدي بجيل الرواد . الناعمين
منهم بالحياة والمنتبهة أيامهم منها .
وهم جيل الفخر والعظمة والجلال
لانهم نهضوا . بكل ما في كفة
النهضة من معنى . بعدما وعوا
الاحداث الخطيرة من حولهم .
وتراى لهم المصير الذي تتعذر
اليه أمتهم . والمبشآت الاجرامية
التي يخططها أعداء شعبهم ...

العدل اساس الملك

لا ريب ان الحرب التي نشه من طرف مرتزقة
الجزائر وليبيا على بلادنا . ألهمتنا عن كثير من الاعمال
التي هي من صميم البناء والاصلاح ومسيرة التنمية
الوطنية بحيث يصح ان يتمثل فيها بقوله عليه السلام :
شغلونا عن الصلاة الوسطى ملأ الله قلوبهم وبهونهم
نارا . وهذا هو ما يمني به جلالة الملك نصره الله بقوله
في الاجتماع الذي عقده مع الهيئة القضائية يوم 6
جمادى الثانية 1402 : ان هذا الاجتماع كان يجب
ان يقد قبل اليوم . فمشكلة العدل في الواقع أزمنت
حتى ههنا نياس من حلها .

واستشهد جلالته بالكلمة المأثورة «العدل اساس
الملك» اوبنى عليها ما يستلجه المر الذي يرى التلاعب
بفضايا الناس المعروضة على المحاكم من انحلال
الدولة . وقال جلالته : كان في الامكان ان أجمع
القضاة وحدهم او الوكلاء وحدهم او مُمعني القضاة
كالدول وأخرين . ولكن قضية العدل هي قضية
واحدة تبدأ بتكوين ملف الدعوى وتنتهي بتنفيذ
الحكم . فالمسؤولية موزعة بين القاضي والمحامي
وكاتب الضبط والمنفذ الذي يتولى كسبها . فانه
اذا لم يقم بواجبه في حينه . العدمت الطمانينة من
الفوس وسأت الاحوال الاقتصادية والاجتماعية
وانتشرت قذالة السوء وشاغت ساحة البلاد في الخارج
فضلا عن التدمر الذي يحصل في الداخل . ذلك ان
المغرب . لا يتعامل داخل حدوده فقط بل يتعامل
مع طرف او أطراف دولة . شركات وغيرها . وهنا
تعظم الجناية ويكون رد الفعل على مصالح البلاد
أسوأ مما يُظن .

ثم ذكر جلالته الحديث القدسي : «يا عبادي اني

حرمكم الظلم على
نفسى وجعلته بينكم
معزما . فلا تظالموا .
وحذله تحليلا رائعا
وقال : اننا كمسلمين
يجب ان نهون في
هذا المستوى الذي
وضعنا الله فيه حين
حرم علينا ما حرمه
على نفسه .

وأغار أجلالته الى
ان الظلم لا يختص
بساحة القضاء بل يعم

الشيخ عبد الله المحمود في ذمة الله

نت رابطة العالم الاسلامي الشيخ عبد الله المحمود بالبرقة الابسة :
بزهة المؤمنين وتسليم الصادقين نطقك
اليكم الخبر المؤلم بانتقال صاحب السعادة
الشيخ الجليل المسن عبد الله علي المحمود
عضو المجلس الاعلى لادارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية ورئيس مركز الدعوة
والارشاد في اماره الشارقة الدولة العضو في
دولة الامارات العربية المتحدة .
نرجو الله العلي القدير أن يتغمد
الفقيد برحمته ويدخله جنات الخلد مع
العاملين والصادقين .

واذ نتقدم اليكم باحر التعازي نرجو
الله القوي العزيز ان يشمك اخوتنا الائمة
السابقين برحمته وانا لله وانا اليه راجعون .
محمد علي الحركان
امين عام الرابطة

(الميثاق) ونحن بالملك نتقدم بتعازينا
الحارة الى الرابطة والسيد الامين العام والى
اسرة الفقيد الكبير عوض الله الامة الاسلامية
منه احسن العوض والحق بالرفيق الاعلى
ولا حول ولا قوة الا بالله .

دور المساجد في حياة المسلمين

بقلم الاستاذ
محمد فكري اليوسفي

الكريمة وايدي المهاجرين لوزارة الاوقاف والشؤون والانصار . وما زالت عنابة الاسلامية حيث كان هذا المسجد هو المبدأ الوحيد اليوم ينفقون عليها الاوف المؤلفة وما لا يدخل تحت عدد ولا حصر .

فالتاريخ يحدتنا ان الوالد ابن عبد المالك أنفق على المسجد الدمشقي اكثر من ثلاثمائة الف دينار 800 000 وكذا جامع قرطبة الذي بناه عبد الرحمن الناصر بعد اثرا من الآثار ، وفيه مع المعانيب والفنون المعمارية ما يبهير المشاهد والمناظر وهذا جامع الازهر الشريف وجامع القرويين بفاس والزيتونة بنونس ، واقد اخطأ خطأ فادحا من زعم ان مساجد المسلمين دورها مقصور على اداء الصلوات الخمس وبعض الشعائر الدينية الاخرى فهل نسي او تناسى ما كانت تقوم به المساجد من اعمال ، بالإضافة الى ما ذكر كايوا المجاهدين في سبيل الله واعداء الاكالات الحربية وقهبي .

ولقد اسعدني الحفظ بالمشاركة في هذه المسيرة وكنت من ضمن هؤلاء ، وبمجرد نزولنا من الطائرة العسكرية التي اقلنا من مطار المنارة بمراكش برئاسة العلامة الاستاذ فاروق الرحالي رئيس المجلس العلمي وعميد كلية الدراسات العربية ، ودخلنا المسجد المهار اليه فوجدنا العلامة مولاي احمد البدراري يلقي درسا مهما بهذا المسجد الذي يسكنه العلماء في موضوع «رسالة المسجد»

ولعل اختصار الاستاذ لهذا الموضوع هو اشعار اخواننا الصحراويين بدور المسجد ورسالته الخالدة منذ الصدر الاول في الاسلام حتى لا يضيقوا ذمرا بتواجد العلماء به والذين فهدت بهم رحابه وساحته الفسيحة

وليكن مسك الختام هذا الحديث المروي عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : المسجد بيت كل نقي ، وتكفل الله لمن سكاه المسجد ببلته بالروح والرحمة والجوار على الصراط الى رضوان الله الى الجنة .

درجة ، وفي حق تارك صلاة الجماعة بين الامام ابو رشد في مقدمته عدد الدرجات التي تفضل صلاة الفذ فقال : واعلم بان افضل الطاعات صلاتنا في اول الاوقات فاعلمها جماعة في الاجر قالوا تقيه من عذاب القبر لانها تسمو صلاة الفذ

بدرجات قدرها في العدي سبع وعشرون وقيل اكثر واول عند الرواة أشهر ومن جملة الادوار التي طمنا أدتها المساجد في صدر الاسلام انها كانت تعقد فيها مجالس القضاء والصلح لما نعمله عند المسلمين من طابع القداسة والتعريف ، وقد أشار ابو بكر ابن عاصم في منظومته نعمة الحسام بقوله :

وحيث لاق لل قضاء يتعد وفي البلاد يستحب المسجد كما كانت المساجد تستقبل الوفود والبعثات الموفدة من الخارج لمقعد المعاهدات وتعليم مبادئ الدين الاسلامي الخفيف واول مسجد بنى في الاسلام مسجد قباء بالمدينة المنورة شيده الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام بوجه

وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها المظاهر وجمروها في الجوع ، وهكذا يلقي ان تكون بهوت الله في غاية النزاهة والنظافة والطهارة : وجا في حديث آخر يقول المصوم محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم «ابنو المساجد واخرجوا القمامة منها» فمن بنى لله مسجدا بلى الله له بيتا في الجنة .

والملاحظ ان كثيرا من الناس يعتقدون ان دور المسجد مقصور على اداء الصلوات الخمس فقط مع ان المساجد في الاسلام منذ تأسيسها وهي تلعب ادوارا مهمة وتؤدي خدمات جلى في بناء النهضة الاسلامية كعمد الاجتماعات : لان الاسلام يحض على ان يربط جماعات المسلمين برابط روحي متين حتى يكونوا كالجسد الواحد او البنبان المخصوص وأقوى الروابط الروحية هي المحبة في ذات الله وتنعقد هذه المحبة بان يكون الجميع على قلب رجل واحد في مناجاة الله ، روى الشيخان البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين

من المعلوم ان بناء المساجد وعمارتها من شعائر الدين والعناية بها من ازدهار النهضة الاسلامية في بلاد اهل الاسلام الذين يسارعون الى مغفرة من ربهم وجنة عرضها السماوات والارض اهدت للمؤمنين الذين ينفقون في السرا والضرا والكفاحين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» وقد ثبت في احاديث كثيرة صحتها فيما بعد ، ان كل مال ينفق في تشييد المساجد وثأمن كل ما تحتاج اليه من إمامة وأذان وفراش وجلب الماء لتسهيل الوضوء والغسل والتنظيف فهو مال في سبيل الباري جل شأنه ولا يقوم بمثل هذا العمل الجليل الا الذين يصدقون بيوم الدين قال جل من قائل «انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فمسي اولئك ان يكونوا من المهتدين» فطوبى لمن رزقه الله مالا يعمرون به المساجد لاقامة الصلوات والقائم مختلف الدروس الاسلامية ليتفتح بها طلاب المعرفة وفي الحديث يقول الرسول الاكرم عليه الصلاة والسلام ان مما يلحق المرء من عمله وحسناته بعد موته علمه ونشره او ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل بناه او نهرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته : وعن ابي امامة وابي الدرداء واثابة ابن الاصمغ رضي الله عنهم اجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم

تصحيح آية

اعدت اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير ماصفات كتبت عليها ايات بينات من الذكر الحكيم ، ومن بين هذه الايات قوله عز وجل (وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس) وكتبت الآية في الماصق هكذا (وجعلنا الحديد فيه .) بابدال كلمة وانزلنا : وجعلنا . فكيف يقع هذا في بلد عرف بحفظ القرآن ومن جهة رسمية لا يضرب عليها ان تراجع الآية في المصحف ؟

الحاميد - أهدي محمد

مسؤولية القاضي كما حددها جلالته امير المؤمنين الحسن الثاني حفظه الله

الكشفية والدين

للاستاذ
الطبيب العلمي

الحركة الكشفية مؤسسة

تربوية غير موقوفة على أمة

بذاتها وغير محدودة بحدود

دولة ما، بل هي للناس جميعا

متساوين فيها: فلا تقيم بين

أفرادها فوارق في الدين

ولا في المذاهب الدينية لان

من أهم ما تدعو اليه الاخاء

الدولي الذي ينادي بالتشبيث

بالتزعة الانسانية عن طريق

التعارف والتقارب بين الشباب

من مختلف الامم والاسدول

وربطاؤصر التآلف والتعاون

لخير الانسانية ونشر السلام

في العالم أجمع. وهذا لا

ينفي ايمان الحركة الكشفية

بالدين بل هي تمتزج بالدين

وتشجع كل كشاف ان يقوم

بواجبه نحو الله عز وجل،

تبعا لشعائر دينيه وتعاليمه

مع احترام شعائر دين غيره

وعاداته.

ولما كان ارتباط الكشفية

بالدين بهذه الصفة وثيقا

فان مدرسة الكشف قد

استوحت من الدين الاسلامي

على الخصوص ما جعلها

ترقى في مجال التربية

وتنتشر بشكل كبير في

ظرف وجيز ذلك أن الدعوة

الى السلام العالمي والاخذ

بحقوق الانسان والايمان

الصادق عن طريق الصلاة

المستمرة قصد تطهير الروح

من مفسد الاخلاق ليست

جديدة ما دام دستور

المسلمين وهو القرآن يضم

آيات تشرح بوضوح ما

ذكر سابقا من مبادئ.

نعم بالانظمة الكشفية عالميا.

منهما المستمع في حوائه
الهيئة والدنيوية.

والحقيقة الناصعة التي لا
يوجد لها احد هي اننا

استفدنا من شروح جلالته
للحديث القدسي استفادة

عملية ترتبط بالواقع وتسير
حياتنا اليومية في مختلف

الواحات.

اقد حرص جلالته على
ارشاد القاضي عن الابتعاد

عن الظلم في احكامه رافة
به واشفاقا عليه من عواقب

ذلك الجرم العظيم الذي لا
ينفع معه ندم ولا ينجى

صاحبه من العذاب الا اذا
تجاوز المظلوم عنه وصدق

الرسول عليه السلام: الظلم
ظلمات يوم القسامة. وهو

نزع الله سبحانه وهو الكبير
المنعالي نفسه عنه فقال

نعمالي: وما ربك بظلام
للعبيد، وقال: ولا يظلم

ربك احدا.

فماذا فخاصت النفس
لامارة بالسوء من هذه الظامة

استطاعت ان تجنب صاحبها
كل التوابع فيحكم بأمانة

وبقضي بنزاهة، ويتعمد عن
الشبهات ويتقيد بالحق.

وليتزم الصديق ويتحلل بأكل
الصفات التي ترضى ضميره

وترضى عنه ملكه وامته
وخالقه.

واننا نعايدكم يا امير
المؤمنين على الصديق في

القول والعدل في الحكم
والالتزام بطريق الحق

والاخلاص في العمل ملتزمين
بأوامركم الغالية لا نزيغ

عنها ولا نهجد وحسبنا رضاك
عنا لان فيه رضا الله

ورضاء رسوله مصداقا لقوله
نعم الى:

يا ايها الذين آمنوا

استمعتم اخواني القضاة بلهف وامعان وتبصر الى

الدرر الغالية التي خصكم بها جلالته امير المؤمنين الحسن

الثاني دام محفوظا بالسبع المثاني والتي ذات بحق

وصديق وايمان ان جلالته قد اكتسب - بفضل ربه -

حلة العدل مرصعة بكتابات الله ومزينة بهدى رسوله

المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ولان كان خطاب جلالته

قد نزل على قلبنا بردا

وسلاما لما تضمنه من اشادة

بدورنا واهتمامه بحياتنا

وحياة اسرنا ومستقبل ابنائنا

- كما هي عادته نصره الله

مع كافة افراد شعبه -

فانه كذلك بين لنا

مسؤوليتنا كما يريدنا وكما

يفرضها الكتاب والسنة

واعطانا درسا قواما مشعا

بالهدى والارشاد ومن خلاله

اوثق رابطة المسؤولية الملقاة

على عاتقنا فجعلنا فيها بين

الله السفي لا تهفنى عليه

خافية ولا تغيب عنه الاسرار

ويبقى علينا ان نتدبر الامر

بامعان يفرضه واقعا

الاسلامي ومستوانا الثقافي

ومسؤوليتنا الوطنية.

لقد فكرنا جلالته الملك

بواجبنا امام الله الذي جعل

الحكم بين الناس امرا جللا

لا يضعف صاحبه ولا يلين

ولا يعرف انحر الحق طريقا.

وجعل العدل اساس الحكم

والقضاء وحرطا اوليا للقيام

به والافتساب اليه. قال

نعمالي: ان الله يأمرهم ان

يؤدوا الامانات الى اهلها واذا

حكمتم بين الناس ان

تحكموا بالعدل ان الله نعم

يعظكم به ان الله كان سمعا

بصيرا.

ونبهنا جلالته من خلال

مفهوم توجهاته على ان

العدل هو اساس الذي

ينطلق منه القاضي ويجعله

شمارا يصير اليه في حياته

العملية. فتمنى نعمل هذه

المهمة الزم نفسه الانصاف

بصفة العدل والقول الحق

لا يفرق فيه بين القريب

والبعيد والفقير والغني فلا

يحابى ولا يدارى ولا نجره

لا هو ولا تتبع اهواهم، فاذا

تخلق بهذه الصفة وتحل

بها دفعت عنه كل شائبة

وتحمل اماتته بصدق ووفاء

واخذ الله يوده للحق وهداه

الى الصراط المستقيم. فحقق

للعادلة الاجتماعية وما نطق على

لاعراض ولا وال والحقوق

وساعد على استقرار الامة

وازدهارها ونشر النزاهة

وسقى جذورها.

وبين لنا جلالته ان

مهمة القاضي من اقدس

المهمات واحسنها مكانة عند

الله ان احسن القيام بها.

وهي باب من ابواب الشقاء

في الدنيا والآخرة متى

اسأت التصرف واخطأت

طريق الحق وجانبت قول

الله تعالى وان حكمت

فاحكم بينهم بالقسط ان

الله يحب المقسطين، وفكرنا

باسلوب العالم المتصلح

والمحدث المبدع والنصاح

المقنع والواظ بكتاب الله

الذي لا يانبه الباطل من بين

يديه ولا من خلفه وبالسنة

الطاهرة بعواقب الظلم ونتائج

وألماره على الظالم والمظلوم

وكان هذا التذكير بخبرة

امير المؤمنين وشرحه البالغ

لمعاني الحديث ومقاصده.

وتلك مهزة اختصت بها

توجهات عاهلنا وامامنا

الاظم الذي يتكلم بأسلوب

الموعظة والتبليغ ويستفهد

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

وأولي الامر منكم، صدق

الله العظيم

يا ايها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول

معهد المخطوطات العربية في مقره الجديد

عملاً بقرار المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته الثالثة والعشرين عام 1979م المنعقد في مدينة الطائف والمتضمن نقل معهد المخطوطات العربية إلى الكويت - بنسأ على استضافة دولة الكويت - اتخذت الإدارة العامة للمنظمة عدة اجراءات تنفيذية تمهيداً لنقل المعهد إلى مقره الجديد منها :

نقوم عمل المعهد خلال مرحلته السابقة ووضع نظام أساسي جديد له ، فألفت مجلساً استشارياً للمعهد ، ضم نخبة من خبراء التراث العربي روعي في اختيارهم تمثيل الاقطار العربية ، وأوكل الى هذا المجلس وضع الخطط الجديدة للمعهد ومراجعتها والاشرف على تنفيذها

الخطوة المرحلية وقد باشر المعهد مهامه في مدينة الكويت في أكتوبر (تشرين اول) 1981م بإدارة الدكتور خالد عبد الكريم جمعة ، وفق خطة جادة ، بعد ان خصصت له حكومة الكويت مبنى مكوناً من طابقين في موقع متوسط من المدينة جهر - بدعم من الدولة المضيفة - بمختلف الادوات والاجهزة ، وكافة المتطلبات التي من شأنها ان تضع خطة عمل المعهد الجديد موضع التنفيذ ، وتتلخص مهام الخطوة الجديدة في :

- مساعدة المحققين والباحثين في الحصول على نسخ من المخطوطات بصورة وتقديم المعلومات لهم ، والتعاون مع المؤسسات المهمة بالتراث لتنسيق حراسة التحقيق في العالم ؛ مع وضع الخطط والتشريعات الكفيلة بحفظ حقوق المحققين الادبية والمادية وميانتها من النهب والاستلاب والعمل على تكوين نخبة من المحققين الجيدين واعدادهم من خلال الحلقات الدراسية والتدريبية والندوات والبعثات ونشر البحوث المتخصصة .

- اصدار نشرة شهرية تهتم بمتابعة اخبار التراث العربي في جميع أنحاء العالم

في المكتبة المغربية هذا كتاب رائد من كتب التراث المغربية، رائد من رواد الفكر والملم في المغرب في العصور المتأخرة وهو أبو علي الحسن البوسني وقد كان في الدرة بمثابة بعض الانوق حتى اهتم بتحقيقه الاستاذان الدكتور محمد حجي ود. محمد الاخضر واخرجه دار الثقافة في حلة تشبه من الطبع الجميل في ثلاثة اجزاء . وكتاب زهر الاكم يعتبر من كتب الامثال التي ألفها علماء العرب كاضبي والميداني وغيرهما وأضافوا عليها من بحثهم وتحليلهم ما جعلها مرجعاً من مراجع اللغة والادب والاجتماع عند العرب ولكن البوسني

اعداد فهرس شامل متجدد للمخطوطات العربية الموجودة في العالم ، وآخر لما تم طبعه من كتب التراث العربي مع اعداد فهرس تحليلية مفصلة للمخطوطات التي بصورها المعهد .

اعداد الدراسات العلمية الخاصة بصيانة التراث وترميمه ، ومن ثم تقديم المشورة والعون للدول العربية فيما يتصل بصيانة المخطوطات فيها ، ونسيق الجهود مع

يقوم على تجميع نصوص التراث او ما ينشر اديهم من كتب وبحوث تدور وتسير ندادها كان قد أنشئ عام 1946م في القاهرة بقرار من مجلس جامعة الدول العربية لجمع فهارس المخطوطات العربية المنتشرة في دور الكتب العامة والخاصة ونوحيها في فهرس عام ، ولتصوير اكبر عدد ممكن من المخطوطات وخلال تلك الفترة حقق المعهد كثيراً من اهدافه التي أسس من اجلها ، لكن هناك كثيراً من الاهداف التي يسعى اليها المهتمون بالتراث مازالت مطاوعة التحقيق . ان هذا المعهد الذي يتطلع بعد انتقاله الى الكويت الى ان يصبح جهازاً أكاديمياً يفي بالاهداف التي انشئ من اجلها ، بوجه الدعوة الى جميع العلماء والباحثين ، والمؤسسات والجامعات للتعاون معه عن طريق :

- مراسلاته بصورة دائمة . - تزويده بفهارس المخطوطات المتوافرة اديهم اصلية كانت او مصورة وموافاته بشكل مستمر بكل ما يستجد لديكم من اخبار ، وبجهودكم التعريفية

والمعهد اذ يسعده ان يتلقى معاونتكم ، فانه يطيب له ان يستمع ايضاً الى مقترحاتكم وتصوراتكم ويرحب بها ، مما سيقينه دون شك على تحقيق الاهداف التي تسعى اليها جميعاً من اجل خدمة تراثنا العربي الاسلامي .

ونسأل الله التوفيق اما فيه الخير لامتنا .

دراسة عن السيفوف الاسلامية

أعلن مدير مركز البحوث لتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استانبول ان المركز يعد دراسة عن السيفوف الاسلامية من الناحية التاريخية والفنية . وتستند الدراسة على سيفوف موجودة من القرن الهجري الاول بينها السيف الذي ينسب للرسول (صلى الله عليه وسلم) وسيف الخلفاء الراشدين والقائد خالد بن الوليد وبعد المركز من ناحية اخرى لاصدار نشرة علمية تتضمن أبحاثاً عن الحضارة الاسلامية ، ونشرة اخبار للنشاطات الثقافية المختلفة في العالم حول الحضارة الاسلامية ويقوم المركز ببناء ارشيف كامل في هذا المجال ، ومكتبة تحتوي على ابحاث الكتب والصادر الخاصة بالثقافة الاسلامية

وقد وجه المركز نداه الى المؤسسات الثقافية في مختلف أنحاء العالم الاسلامي لمراسلة المركز حتى يتمكن من ادراج أسمائها في دليل يتنزم اصداؤه باسم دليل المؤسسات الثقافية في العالم الاسلامي

المتطلبات

والمعهد الذي يعتبر جهاز خدمات علمية متخصص ،

في المكتبة المغربية

زهر الاكم في الامثال والحكم

بثقافته الموسوعية واستطراده الذي يشبه فيه ادب العربية الكبير معرو بن جهر الجاحظ لم يقتصر على شرح المثل ومضربه ومأرده كما هو الحال في كتب الامثال المشار اليها بل ضم الى ذلك النظائر والشواهد من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والحكم والاشعار وحتى الامثال العامة في نقص غريب واستوهاب عجيب ولولا ان هذا الكتاب لم يكمل لكان احسن كتاب في موضوعه في اللغة العربية على تأخر عصر مؤلفه ، الذي في مثله يقال حكم ترك الاول الآخر .

الاسلام واثره في نفوس معتنقيه

الصحابي الجليل ابو محجن الشقفي رضي الله عنه

بقلم الاستاذ

الحاج احمد معنيو

سيدنا أبو محجن الشقفي،
ووفقه العظيم من خوف الله
ان التاريخ يسجل لهذا

الصحابي الجليل من مكارم الاخلاق، والشجاعة وحب الاستشهاد في سبيل الله قله محموداً ومنزلة رفيعة. ولكن هذا الصحابي الجليل فقد كان ايام جاهليته سكيراً مدمناً، وبعد أن أسلم ووحده الله وصدق برسالة النبي محمد عليه السلام، صعب عليه مقاطعة الخمر، وعندما شرب بلغ الخبث لأمير المؤمنين عمر ابن الخطاب الرجل الذي يتسكع بهبل الله المتين وينفذ حكم الله على من يخالف الشرع. ورفض مناقشة جرت في الموضوع أصدر أمره بجلده وتنفيذ حدود الله عليه.

لكن الرجل أعاد الكرة وأعادها ولم يرهو؟ فتلك بقية. فمنعته السيدة فهاه أمير المؤمنين وأبعده عن المدينة عساه يقف عن شربها لانه أعياه أمره، ولم يتراجع عن غيبه، جوده سجيناً لدى الصحابي الفاتح سيدنا سعد بن أبي

الفرس المثلث؟ وما بذلك من جهد كبير وعراك مرير في ساحة القتال. ولدى تحقق النصر غاب عن الاعين، حيث رجع الى حال سبيله، وأخبر السيد بما حصل من نصر المؤمنين وانهزام الكفار المشركين، ونزل عن الفرس ودخل محبسه وانتقل بالحديد.

ولما حضر القائد المظفر الصحابي الجليل أمير المنطقة أطلعت زوجته الامينة بكل ما حصل حينئذ تفجرت بنابع الحكمة في هذا القائد الهمام، ونطق قائلاً: والله لا أحبسه بعد اليوم، رجل نصر الاسلام وتحقق على يديه هذا النصر، والله لا أعاقبه اذا شربه، فقال السلام الصادق أبو محجن وقد بدت على حياء سمات النبل ودلائل المروءة: وأنا والله ان أذوقها بعد الساعة لقد كنت أشربها انفة من أن يقولوا خاف الحد، أما اليوم فاني أتركها وأبتعد عن شربها لان أمر عقابها أصبح بيد الله وأنا أستحي من عظمة الله وأخاف عقابه.

هذه أوصاف صحابة رسول الله الكرام ولذلك يقول رسول الكريم في حق أصحابه: لو أنفق أحدكم مئلاً أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه.

نقايته

اقتبسها من ديوان الكتيب الاستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٥٤١) مختارات من ديوان العباس بن الاحنف

وكيل قريب الدار لابد مسرة
عرفت بما جريت اشياء جمة
ولا يعرف الاشياء الا المهرب
واو زرتكم في اليوم سبعين مرة
لكن كذي فرخ عن الفرخ غائب
واو كان قبسي يستطيع تكلمها
لحدنكم عنى بكل «مجايب»
فان ساءكم مسا مني من الضر فارحموا

وان سرركم هذا الذباب فعذبوا
واني أفض الانسا ن أن أقساء كذبا
وان الود ليس يكاد يبقى اذا كثر التجني والذباب
الاكل شيء كان او هو كائن يكون بلم سائق، وكتاب
أقل اناس بالدنيا سرورا حبيب قد نأى عنه حبيب
واذا ما القلوب لم تضر المطفف فلن يطف القلوب اقربا
فدا بكبت لبوم (قط) اسخطني الا بكبت عليه بعد ما ذهبا
وقد يحسن التعليل كل أديب
اله شر، قسارن ومصاحب
والرضى بأنيك من بعد النضب

واذا بدا سر اليب فانه لم يبد الا والفني مظلوم
ولا تستكروا غضبي عليكم فساو هنتم علي لسا غضبت
اني لا منح ودي كل ذي ثقة صرفا واحفظه ان غاب او شهدا
لسنا ناسوم على قطيقتنا من لا يدوم لنا على عهد
وحال الدهر بينكم وبينى فلا حزن يدوم ولا سرور
وهل يقوم بفوصف الشمس واصفها
والشمس من جوهر عال ومن نور؟

الا إن أيام البلاء على الفنى طوال وأيام السرور قصار
لولا عبتكم لسا عاتبتكم ولكنم عندي كبعض الناس
وما مر يوم أرتجى فيه راحة فاعبره الا بكبت على أمس
لولا شقاوة جدي ما عرفتمكم ان الشقي الذي يشقى من عرفا
لا تخف من لا يحافك
اه الآس اهل الوفا

انديب المشاق لا غيرهم انما الهالك من قد عشقا
والمرء قد يرزق اعداؤه منه، ويشقى بالصدق الصديق
عطفت على اسراركم فكسوتها قبيحا من الكتمان لا ينمزق
صرت كانهي فبالا نصبت تخي لانس وهي تحترق
بمشي الفقير وكل شيء ضده والناس تخلق دونه أبوابها
وتراء ميقوضا وليس لعدوب ويرى العداوة لا يرى أسباها
حتى الكلاب اذا رأيت ذا ثروة خضعت لديه وحركت اذنانها
واذا رأيت يوماً فقيرا عابرا نجت عليه وحكشرت انيابها

(٥٤٢) ولله وسينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم واياكم أن اتقوا الله

قال الحكميم:

وسى الآه، وأوصت رؤسك فلذا
كان التأسى هم من أفضل العمل
لولا الوصية كان الخلق في حسكر
وبالوصية دام الخير في الدول
فاعمل عليها ولا تهمل طريقها
ان الوصية حكم الله في الآل

جامعة اسلامية جديدة في العراق

تقرر في العراق انشاء الجامعة الاسلامية، وهي جامعة جديدة ترتبط بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وستنشأ على أسس حديثة بحيث تشمل مختلف الدراسات العلمية إضافة الى الدراسات الانسانية، كما ستعطي بشكل خاص بدراسة التراث العربي والاسلامي وفلسفة الفكر العربي، وستكون الجامعة مبدئياً من الكليات التالية:

- * كلية للشريعة والقانون
- * كلية اللغة العربية وأصولها بأقسامها المختلفة
- * كلية لاصول الدين بأقسامها المختلفة
- * كلية للهندسة بأقسامها المختلفة
- * كلية للعلوم بأقسامها المختلفة

ظاهرة استخفاف الشباب بامجاد الامة

(تابع صفحة 1)

بعض الكافيين نفوسهم من أتعابها جريها ورا" انبات ما ليس بثابت وتأكد ما هو ليس بصحيح بالمرّة. وأنى على ذكر الجيل الثاني أعني جيلي، وهو الجيل الذي يحلو لي أن أسميه "جيل الوفا" والصمود والتحدى"، وأنني لأقصد قصدا كل وصف من هذه الأوصاف، فدليل الوفا أن جيل الرواد كان في أول أمره يضم زمرة قليلة الأفراد، في شبه غربة. ولو أن المهانة مرموقة ومحاطة بالجلال والتقدير، فالانصار قليلون سوا من الأقران أو من هم أسن، فكان من قبل التخطيط البارح ان عمت عملية فتح المدارس الحرة، وهذه المدارس كانت تضم تلاميذ رسميين مثبتين في سجلاتها كما تضم تلاميذ منتسبين يأقون من المدارس التي أسسها الجانب في العطل الدورية والمطلة الصيفية لتمتين ثقافتهم الاسلامية والعربية.. وهذا أولئك كانوا فتهاقا، ثم ما لبثوا بطبيعة الحال - ان صاروا شعبا وعندئذ وجد فيهم الرواد الاكرمون أفسارا مخلصين، ومؤيدين بلا تحرج، وبذلك كان لهم حظهم من الاذابة، ونالوا حظهم المقدر لهم في السجون والمنافي وكان هذا سقلا لمعدنهم الاصيل، وجاء دورهم فيلقوا الدعوة وقاموا بنشرها بذخا، ودعا في أوساط الامل والاقارب والاصداق، وبهذه الطريقة وهم أساقفة ومعلمون وحلفوا بتبليغها الى من هم أهم الى رجال الشعب الأشدا من طريق الخلايا والجمعيات، وأعود لأؤكد ان الطبقة لم يكن لها وجود في الافغان وليس لها اثر في العلاقات والتصرفات، وهكذا جاءت الاستجابة، وجاء العطا بالنفس والنفس في سمو وجلال وبشهادة عندما دعا الداعي. وبتفكم القيادة المراتبة الموقفة وبذلهم الوعي والتأهيد والوقا والالتزام تحققت الاماني التي كانت دونها العوائق والموانع والمنشطات... الا ان الهزائم كانت أقوى وأمضى وأرسخ وأصلب فاندحر الحسم وسلم المطالب ونصل الى الجيل الثالث ومعه الجيل الرابع والذي يوجه اليه هذا الحديث، فهذا الجيل ولد مع الاستقلال أو بعده أو قبله، فهو ما فتح عبوة الامل بلاد حرة مستقلة مقاليد أمورها بين أيدي أبنائها وطبقي لا يكون معه شعور الجيلين السابقين الذين

عاشوا مع الاستعمار، وتحملوا تبعاته وعلى يديه الاضرار الفظيمة وتلمسا فيه الاستهانة بالحرمة الفردية والجماعية الامة وهالما محاولاته العديدة لطمس السيادة الوطنية ومضايقه اللغة القومية فتحو اهلهم فوجدوا الفرد المغربي رافعا رأسه غير ذليل ووجدوا الشخصية المغربية قائمة لها هيان، ولها صوت ولها سمات ومميزات، وجدوا مظاهر السيادة محقة بارزة للعالم: راية ترفرف منفردة وجيش نظامي محكم التنظيم والتجهيز وديبلوماسية تمثلنا خارجيا، ولنا سلطة وطنية عليها مثلة في العرش المغربي العربي الموروث من ماجد بعد ماجد.

لكن من شأن الشباب التطلع الى المثالية والتفوقية والخير المطلق، انه يتطلع الى ذلك في حياته العائلية مع والديه، وفي أجواء صحته ومرافقه، وفي أجواء معاهده ومدارسه، ويتطلع الى ذلك في شوق أكثر ورغبة أشد في قضايا وطنية، يريد ويتبنى ويتشوق الى المدينة الفاخرة ويريد الحق والصدق والوقا في كل المعاملات، يريد من المسؤولين نزاهة مطلقة وتفاها في خدمة الصالح العام، كانت يجوع المسؤول ويهيج الناس، ويتعب ويرتجح الناس، ويهيجهم سعد الناس... يتبنى ألا يكون هناك هيب ولا خلل ولا اختلال، في بشابة دواهب آلة جديدة بدأت عملها لأول مرة، يهدهد ويمدح أن يسمع وأن يرى وان يبلغه ان هناك مشاكل تعليمية وصحية وعادلة واجتماعية وأن هناك ترفا زائدا وبؤسا زائدا وتسولا، وان هناك ارتقا وتعايلا واستعدادا وقهرا.. هذا ومثله وأمثاله لا يرضاه الشباب ولا يقبل ان يوصم به وطنه لذلك هو يستاء، ويجهر بالاستياء، ويضحي ويضرب عن العمل، كأنه يريد ان يقول اما وقد تحررتم بعد معن وأحوال فلماذا اقم منزلقون او متعرجين على الانزلاق؟

وبينما هو سارح في هذه الخائب النفسية والفكرية، ويتخط في شقاوة ضمره تبلغه اخبار ودعاوى ودعايات عن وجود بلدان تتحقق فيها فعلا أمانى الشبان من أمثاله، في صورة كما سمعها الفلاسفة والمفالبون، يزيد في تأجيج المواطن المثالية هذه رواج بعض التوجيهات والتحليلات

والمحاضرات والاقناعات تأتي من رجال هم أنصح فكمكرا وسنا، يقاؤون بامكانة تحقيق الآمال، وتسهيل الصعاب وهو ككل العيوب... فكيف يتيسر للشبان متأججي المواطن، صادق النوايا حماسي الغيرة، طامحي الطموح بمحبة الوطن... كيف يتيسر لهم ان يكذبوا القادة الاستاذة، وان يفكروا ما جاء في الكتب المنقولة وان يتشككوا في الاخبار الواردة. ان أحاديث الخاضر والمستقبل تنمق لهم، ومخططات الانقاذ من سوء الاحوال تؤكدهم كذلك فأني جدوى من انشادة حديث الماضي انهم لا يعرفونه: ولا نصب لهم بقليل أو كثير، فلا يصح ان يتحدثوا به ويتفخروا ويتباهوا، ففي ذلك سعادة لهم وفخر، أما هم الشبان والامر لا يهمهم، ان المهامة تقضي بالانصات بعض الوقت، واظهار الاعجاب ببعض الوقت... ولكنهم يزعقون كفى! لا تجعلونا ضيق وتتأفف او نهرب... ان الاحاديث الاخرى أحسن وأجذب وأنفع!

مما لاشك فيه ان الامة الراقية فراغت عاتيق بحبائها في الازمات، ومن شأنها التصدي والمراكها: المسال والشبان، وطننا فلا في المرحلة الحاسمة وجد السند القوي في هذين النصيرين الحيرين، انما العمال عساة لهم تفرغ قليل لتفهم الايديولوجيات وتصديق الدعاوى المبالغ فيها... بعكس الشبان فهم يتفهمون الايديولوجيات ويؤمنون بها ويتخذونها عقيدة، أما الدعاوى فهي عندهم في مرتبة الصدقات التي لا تقبل الشك فبالاخرى التكذيب، فلو قيل لهم ان من يتحدثون عنهم يمارسون التمييز على نطاق ما في المعاملة، وان اليوس ضارب الاطباق فصفوف الناس عندهم ممتدة أمام دكاكين التموين ومتاجر الباس، وان الاموال الطائلة تنفق على امور تخريبية خارجية، وان الرجال يجاؤون ومجهزون ليذهبوا ليقتلوا، ويقتلوا انهم صالح وطنهم، وان بعض البراج الاقتصادية التي أريد بها الصالح العام فشلت وضاعت الملايير التي أنفقت عليها هباء، وان الابدى تلاعبت في تلك الملايير،

وان بعض الدعاة المبجلين تطاولوا أكثر من اللازم، وانهم فرضوا أنفسهم على أممهم، ونزوا أنفسهم في الحكم فلا من يرحسها، وانهم وصلوا الى درجة انهم جمعوا أقوالهم، وألقوا منها كتابا جعلوها بمثابة أنجيل جديدة، تنلى بمحتوع ومحتوع! اذا سمع الشبان مثل هذه الانتكادات الحماسية، وكابروا واستكبروا، وجاهدوا قلب الحق باطلا ولخصيب الحقائق اثنا... خشية من ان يصبحوا في فراغ ذهني وعاطفي، وقد ساءوا مستدئين متأنسين بالاهكار والتطريبات المثالية، ويلقون عليها آمالا كبارا.

بمثل اقول، والموضوع واسع ان حماس الشباب ضروري وقوته صمام أمان لسير الاحوال، والا وقتنا في زفة تركبة النفس واقتناعا بما حصل، والتأامي عن البيوت والمضي في الفرق داخل حمأة الخطأ... انما على الشباب

بعد السلام عليكم والدعاء لهم بالصالح اطلب مدكم ان تصلحوا الغلط الاتي: وهذه المرة مع برنامج نور الاسلام والمخطا وقع في الابهة الخريفة (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجلال فأبهن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان)

ان يدركوا انهم أعضاء في هذه الامة، وانهم حلقات في سلسلة طويلة، يصيب التعرف على أولها ولا يمكن بحال الوصول الى نهايتها، وانهم وهم جدد اليوم سيصيرون قديما الغد، ونخشى ان تنسأ مريسة، هي ان يلحن الحلف السلف، فن قبل التحضر والوعي والبقا ان نترف بالماضين وخدمتهم، دون ان ننمق أنفسنا من انتقادها ونجليها على وجوهها وتقديدها، ففي عهد البشر دائما ما يقال، خيرا كان أم شرا، ودليلنا هو ان عطاء لاعم ما زالوا ينالون الاحترام اللازم، لهم ام عليهم، فلتكن مثل الناس، رابطين حاضرا بماضي، وواصلين هذا الحاضر بتطلعات المستقبل، فليكننا - في الحقيقة - نناق الامل، أقوى الامل، على الغد الافضل، نسمد فيه الاجيال المقبلة، كما سعدنا نحن به تحقق في الماضي القريب ويتحقق في الحاضر القائم.

تصحیح آیة

فقد نسي المتحدث (واشفقن انهم بالصالح اطلب مدكم ان تصلحوا الغلط الاتي: وهذه المرة مع برنامج نور الاسلام والمخطا وقع في الابهة الخريفة (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجلال فأبهن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان)

محمد فوزي

الكشفية والدين (تتمة)

واكتشاف قدرة الخالق على الابديع في طريق خلاق هذا العالم.

ان بث فكرة الابهة كمار وتكوين الشخصية وتقوية البدن وبعث روح الاخوة والشعور بالواجب في النشء. دليل على ارتباط الكشفية بالدين وبالجانب الخفي منه على الخصوص، فالاخلاق الكشفية تنكيف وفق ما روح التطور والمصر.

جاء به الدين الحنيف، وما هدف، مؤسسة كنيسة الكهانة الغربية الاسلامية، عطية الرباط، سوى التوجيه الصحيح، شفاها الشاغل في ذلك انارة سبيل التجاح لطفل الفتى والشباب في الحساسة وغرس بذرة التشبث فيهم بدينهم الاسلام في أشكال جديدة تسير روح التطور والمصر.

نشاط فرع رابطة العلماء باقليمي بلي ملال وازيلال

«مظاهر تكريم الانسان في الاسلام»

في اطار الاحتفالات بالذكرى الحادية والعشرين لجلوس امير المؤمنين الحسن الثاني على عرش الملوك العلويين الميامين استعدى فرع العلماء لاقليمي بني ملال وازيلال الدكتور يوسف الكتاني استاذ بكلية الشريعة بفاس ومضو رابطة العلماء لالقاء محاضرة بالمناسبة فلبى على الفور الدعوة مشكورا في موضوع «مظاهر تكريم الانسان في الاسلام» تحدث فيها عن حقوق الانسان والمساواة بين الناس ومعنى الحريات العامة والقيود الملزمة لها.

في اطار الاحتفالات بالذكرى الحادية والعشرين لجلوس امير المؤمنين الحسن الثاني على عرش الملوك العلويين الميامين استعدى فرع العلماء لاقليمي بني ملال وازيلال الدكتور يوسف الكتاني استاذ بكلية الشريعة بفاس ومضو رابطة العلماء لالقاء محاضرة بالمناسبة فلبى على الفور الدعوة مشكورا في موضوع «مظاهر تكريم الانسان في الاسلام» تحدث فيها عن حقوق الانسان والمساواة بين الناس ومعنى الحريات العامة والقيود الملزمة لها.

فكان لها صدى كبير في مختلف الاوساط الملاحية وخاصة الشباب وسامي موظفي المدينة . وفي صباح يوم الجمعة كانت الجماهير الملاحية من المؤمنين على موعد مع الاستاذ المحاضر بالمسجد الكبير لالقاء درس ديني بعنوان «اخلاق المومن من خلال

الكتاب والسنة» واستمر الدرس من الساعة 12 الى ان حان موعد خطبة الجمعة والصلاة مما جعل سكان المدينة يشنون عليه الثناء الحسن ويتمنون منه ان يخصص لهم لقاء آخر ان شاء الله فشكرا جزيل للدكتور الكتاني . مراسلهم

العدل اساس الملك

(تابع صفحة 1)

سائر المسؤوليات خالادارة والتعليم والامن والجيش وغير ذلك وحكم من المظالم تجري يومها بجرة قلم على المواطنين الآمنين . وزاد قائلا: ان الاحكام التي تصدر من مختلف المسؤولين تصدر باسم الملك فاذا كانت عادلة فيها ونصحت واذا كانت جائرة فاني ابرأ الى الله منها ولا اتحمل اية مسؤوليتها بهال .

(يتبع)

رسالة تعزية

في يوم 21 جمادى الاولى 1402 هـ الموافق 18 مارس 1982 م اجابت داعي ربها السيدة الحاجة فاطمة والدة اخينا الفقيه الجليل السيد الحاج الحبيب الناصري الشرقاوي عضو فرع رابطة علماء المغرب باقليم خريبكة .

وفرع الرابطة بالاقليم يتقدم بحسن العزاء الى الاخ الفاضل السيد الحاج الحبيب الناصري الشرقاوي سائلا العلي القدير ان يلهمه الصبر والسلوان وان يتغمده الفقيدة برحمته ويسكنها فسيح جناته وانا لله واذا اليه راجعون .

كاتب الفرع : وحدي حمادي

بعد الزيادة في رسوم البريد

بعد الزيادة المتوالية في اسعار ورق الطبع ولوازم أدوات الطباعة جاء دور وزارة البريد والتلغراف والهاتفون لتساهم في أيضا

رسالة استنكار من جمعية آباء وأولياء تلميذات ثانوية زينب بطنجة

جاءنا من جمعية آباء وأولياء تلميذات ثانوية زينب بطنجة رسالة موجهة الى المسؤولين المتنبئين تستنكر فيها ما تقرر من جل ثانوية زينب مخططة ابتداء من الموسم الدراسي المقبل . وتقول الرسالة :

.. وبناء على ذلك رأينا أن على رأسها اعتبار شعور الآباء . فبادر بالكتابة الى سيادتكم لتبلغكم تضرنا واستياءنا المبرر من جراء هذا القرار . وعدم ارتياحنا وموافقنا على تغيير وضعية هذه الثانوية فمنذ تأسست كثانوية خاصة بالبنات استجابة لمسى الآباء والائحادية العامة لجمعية الآباء بطنجة، وهي تواصل عملها وتؤدي مهمتها بانتظام ، كأى مؤسسة ثانوية اخرى ، وتطوّر نتائجها المشرفة في امتحانات البكالوريا كل عام .

ومن العارم ان كل مدينة توجد فيها على الاقل ثانوية خاصة بالبنات ولم نسمع من ثانوية من هذه الثانويات انها حوت الى ثانوية مخططة . هذا الذي يجعل طنجة تخرجه من العرف العام 19 الذي ما أقدم عليه المؤسسات الاولون اعتبارا حين وضوا في حسابهم جعل مدارس خاصة بالبنات الى جانب مدارس خاصة

لذلك ذلك لاعتباره كثيرة ومن العارم ان كل مدينة توجد فيها على الاقل ثانوية خاصة بالبنات ولم نسمع من ثانوية من هذه الثانويات انها حوت الى ثانوية مخططة . هذا الذي يجعل طنجة تخرجه من العرف العام 19 الذي ما أقدم عليه المؤسسات الاولون اعتبارا حين وضوا في حسابهم جعل مدارس خاصة بالبنات الى جانب مدارس خاصة

وبقال بان الزيادة الرسمية للوزارة المذكورة لا تصبح رسمية الا بعد 17 ابريل الجاري غير أن مصالح البريد شرعت في تطبيقها منذ اواخر مارس الماضي فما معنى ذلك .

من جهة اخرى نخير قراؤنا الكرام ومشاركينا الافاضل اننا اذا ارتفع التكاليف اضطررنا الى رفع ثمن النسخة من صحيفة الميثاق الى درهم واحد بدلا من 60 سنتهما .

ومن المعلوم اننا لم نعد الى هذه الزيادة من قبل وذلك حين زادت المصارف جميع الصحف بزيادة مواد الطباعة ايماننا منذ بأن التضحية في هذا القطاع باب الجهاد في سبيل الدعوة . والله الموفق

الملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية

النيابة الاقليمية

مكتب التسيير

سنة ثبت بان التمهيد في وضعية جارية قانونية . ويجب أن تمنح هذه الشهادة على النشاط الذي فرضت الضريبة على التمهيد من اجله .

2 - الملف التقني :

مذكورة تبين الامكانيات البشرية والتقنية للمرشح .

الشواهد التقنية والمالية . على المرشحين أن يثبتوا جروضهم الى النائب الاقليمي بواسطة البريد او يضعوها مقابل وصل في مكتب السيد النائب .

النائب الاقليمي

وزارة التربية الوطنية

امضاء : بنغازي عبد الجليل

اعلان عن طلب عرض مفتوح (جلسة غير عمومية)

ان النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية يتطوعان باستقبال الى غاية 27 ابريل 1982 على الساعة الثانية عشرة زوالا اخر اجل الظروف المتعلقة بتزويد هذه اثنابة الكتب والادوات المدرسية يمكن الاطلاع على ملف الشروط بقسم التسيير لهذه النيابة شارع موريطانيا رقم 4 تلوان .

يجب أن تحتوي الظروف المبنة طبقا لمرسوم رقم 2 - 76 479 - المؤرخ في 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) .

بالاضافة الى التمهيد على ما يلي : (1) الملف الاداري : - التصريح بالشرف في سجنين - شهادة يكون قد سلمها القاضي ويجب الا يمدى تديجها

«الميثاق»

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤهلا

الاشتراك السنوي: 40 د

الادارة والتحرير:

حي القصة رقم 89 طنجة
الهاتف 32801

يوم الارض في فلسطين المحتلة

في المحيط الاسلامي

اجتماع اعلامي عن القدس

تأسست في باريس مؤخرا جمعية تعمل اسم فرنسا والقدس بترأها رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العربية . وقد نظمت الجمعية المذكورة أمسية دامت جلستها ثلاث ساعات موضوعها الاعلام والتفكير . وكان مستوى الجلسة عاليا استهوى الحاضرين من الأوروبيين وأثار اهتمامهم في شؤون فلسطين والقدس التي اعتبروها قضية حية تلازم أذهان الرأي العالمي باستمرار .

طبيب فرنسي يشهر إسلامه

ذكرت مجلة أكتوبر التي تصدر بالقاهرة في نبالها من باريس أن الطبيب الفرنسي العالمي الدكتور موريس بوكاي أشهر إسلامه وأشارت الى أن بوكاي الحاصل على درجة الدكتوراة في علم الاجنة هو مؤلف كتاب (القرآن والقذرة والانجيل والعالم) الذي حقق رقما قياسيا لمبيعات الغرب . اجتماع اسلامي كبير في كينيا

تم بمدينة كسومو بكينيا اجتماع اسلامي كبير استمر ثلاثة أيام وحضره عدد كبير من المهتمين بأمور المسلمين بكل من كينيا وتنزانيا ورواندا .

وتحدث عدد من علماء الاسلام بهذه الدول الاريقية عن احياء السنة النبوية والتمسك بالفرقة الاسلامية ومعاربة الحرافات الدخيلة على الاسلام وتقرر خلال هذا الاجتماع التهيؤ لانهقاد مهرجان اسلامي بتنزانيا .

من توصيات المؤتمر الاسلامي لمكافحة المخدرات

دعا المؤتمر الذي نظمته الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة للدول الاسلامية الى حظر انتاج الخمر وزراعة المخدرات والدخان وتصنيعها واستيرادها وسد كل المنافذ التي تؤدي الى تسربها باية وسيلة وتطبيق العقوبات الشرعية الرادعة على المخالف مع انشاء صندوق اسلامي دولي لمعالجة ما ينشأ عن ذلك من الناحية الاقتصادية ودعا المؤتمر الى ضرورة توقيع اقصى العقوبات الشرعية الرادعة على المهربين والروجين وللتاجرين بالمسكرات والمخدرات ولو بالقتل اذا اقتضته المصلحة الشرعية بعد محاكمة شرعية عادلة .

يوم الارض في المغرب تضامنا مع شعب فلسطين

1976 كان يوما مشهودا في تاريخ الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني وأنه بمثابة يوم ميلاد الشعب الفلسطيني الذي أثبت سلطات الاحتلال ومن يدعمها من الحلف في السر والعلانية أن عشرات السنين من القهر والتشريد لم تؤثر على شخصية الشعب الفلسطيني ومعنوياته كما أكد ذلك رئيس بلدية الناصرة حين قال ينبغي تقويم مآدمت في سواعدنا قوى ومآدمت في أرضنا حجارة ، وأشار ممثل المنظمة الى جميع العصابات الصهيونية التي مورست منذ عام

معكم معكم يا اهلسا في الضفة والقطاع الشكمة وخلف والطويل رموز شعبنا ولن تتخلي عنهم الجولان سوريا مش ناقصا هوية شهدا الضفة والقطاع شهداونا وهكذا شملت الانتفاضة الشعبية تراب الوطن كله بما فيه الارض المحتلة عام 1948 حيث انطلقت المظاهرات التي نددت باجراءات الاحتلال واعلنت عزم الجماهير الفلسطينية على الدفاع عن ارضها ووطنها في كل القرى والمدن وكثيرا ما كانت الجماهير تشبك مع الشرطة وفرشق السيارات العسكرية بالحجارة وتشعل النار في الاطارات لمنع تحرك القوات الصهيونية وتقيم الحواجز لعرقلة المرور وترفع الاعلام الفلسطينية وتنادي بسقوط الاستعمار الصهيوني وتنادي بالتضامن مع المتظاهرين في القطاع والضفة والتمسك بالارض .

وقد اطلقت الشرطة النار على الجماهير واعتقلت العدد من المتظاهرين ولم يكن ذلك الا ليزيد التمرد تصعيدا والثورة اشتعالا وانها الثورة حتى النصر .

بمناسبة يوم الارض تضامنا مع ثورة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ، أقامت جمعية مساندة الكفاح الفلسطيني بالمغرب مهرجانا خطابيا بمرح محمد الخامس الرابط وذلك يوم الثلاثاء 30 مارس شارك فيه ممثلون عن الحكومة المغربية والمنظمات والجمعيات الوطنية وجمهور من المواطنين . وأقيمت كلمات باسم الجهات والهيئات المذكورة والثورة الارتبسية وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمغرب فألقى مثلها خطابا أوضح فيه أن يوم الارض 30 مارس من عام

أبت الجماهير الفلسطينية امس نداء الارض واعلنت داخل الوطن المحتل من قصاه الى اقصاه وخارج الوطن على امتداد ارض المنفى اعلنت في هذا اليوم الوطني المجيد بانها تجدد العهد والقسم على مواصلة النضال والثورة حتى النصر . فلسطين اليوم نهضت من جراحها لتحتضن ابنائها الثائرين في الضفة والقطاع في الجليل والمثلث والنقب الذين خرجوا بمظاهرات حاشدة يرفعون علم فلسطين لهزيين سماتها ومن اجلها قدم شعبنا اعز بنائه شهدا على طريق الثورة طريق الارض .

ومن الشعارات التي رفعت ورددت اليوم في المثلث والجليل (فلسطين رفع في الناصرة وعكا وحيفا وشفا عمرو وام الفحم وسخنين ودير حنا وكفر كنا

رابطة العالم الاسلامي تندد بالقمع الوحشي الصهيوني في فلسطين

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد :

ان الشعب المسلم العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة الذي قاسى ولا يزال هو الآن في حالة غليان لمحامة القمع والاحتلال الذين يقصد بهما سحقه واستئصاله كشعب مسلم . كما ان اجراءات الاضطهاد والانتقام أضحت أخبارا علنية يعرفها الجميع .

ان هذه الانتفاضة العنيفة والمقاومة الصامدة في وجه القمع الصهيوني لبرهان ساطع على حيوية وأصالة الشعب الفلسطيني وسأ ضرب الرجال العزل وكذا النساء والاطفال الا مقال واضح على التبرع الصهيونية وأغراضها الدنيئة .

ان رابطة العالم الاسلامي كمنظمة اسلامية عالمية من الشعب والى الشعب تدعو بشدة هذه الاعمال الانسانية وجبجج أشكال القمع الوحشية التي تتميز بها السلطات الصهيونية خلافا لكل الاعراف الدولية والمواثيق العالمية وذلك منذ عام 1948 .

واذا ضم القدس الشريف وهضبة الجولان فاننا نأشد جميع الشعوب المحبة للسلام والانسانية في هذا العالم المضطرب باسم الشهداء والارامل واليتامى والوقوف بجانب الشعب الفلسطيني الذي يدافع بكل مشروعية عن حقوقه المشروعة وأراضيه المحتلة .

ولينصرن الله من ينصره ان الله اقوي عزيز .

محمد علي الحركان
الامين العام للرابطة